من اصالة الواو ولم يكن يزيد في الابنية المجردة وزن بتقدير اصالة النون
اذ يصير فعللا كجردحل وعلى ما ذهب اليه ليس عدم النظير يرجح في هذا الوزن
لانه من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا في بحوج وخنفساء قوله ونون
جندب بانا لم نثبت جحدب يعني ان ثبت جخدب بفتح الدال فلا يخرج جندب
باصالة النون عن الوصول والاولى ان جندبا فنعل ثبت جحدب اولا للاشتقاق
لان الجراد يكون بكون سبب الجدب ولذا سمي جرادا لجرده وجه الارض من
النبات قوله الا ان يشذ الزيادة يعني الوادي الحكم بزيادة الحرف الى شذوذ الزيادة
لم يحكم بزيادته ولو خرج الكلمة باصالته عن الاوزان فلا يحكم بزيادة ميم مرزنجوش
لان الميم لم تشذ زيادتها في اول اسم غير جار اذا كان بعده اربعة
احرف اصول اما في الجاري كمدحرج فثابت قوله دون نونها اي النون
لا يشذ زيادتها فلما لم تثبت زيادة الميم وجب زيادة النون لان الاسم
لا يكون فوق الخماسي فهو فعللول قوله ونون برناساء اي ان وزنه
فعلالاء وان كان غريبا غرابة فعلالاء اذ عدم النظير لا يرجح في المزيد
فيه بالتقديرين كما مر في خنفساء ونحوه وما يوجد في بعض النسخ واما
كنابيل فتل خزعبيل الظن انه وهم اما من المص او من الناسخ لان كنابيل
بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم ص
وان لم يخرج فبالغلبة لح ش واعلم انهم انما حكموا بزيادة جميع الحروف
الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير من كل
واحد منها فحمل ما جهل اشتقاقه على ما علم فيه الحاقا للفرد المجهول حاله
بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المص المعرفة بعدم النظير
على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستوية المرمريس
الداهية وهو من الممارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق
وان كان خفيا والمرمريس ايضا والعصيصب الشديد وفيه اشتقاق
لانه بمعنى عصيب والهمرش العجوز المسنة وهو عند الخليل وسيبويه
ملحق بجحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو فعلل والاصل هنمرش

وليس

وليس فيه حرف زايد قال النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا
في كلمتين نحو من مالك واما في كلمة واحدة نحو انملة فلا يدغم ولذا لو بنيت من
عمل مثل قرطعب بزيادة النون قبل الميم قلت عنمل بالاظهار لئلا يلتبس بفعل
لكنه ادغم في هنمرش لانه لا يلتبس بفعلل لان فعللا لم تثبت في كلامهم قال
والدليل على انه ليس مضعف العين للالحاق انا لم نجد من بنات الاربعة شيئا
ملحقا بجحمرش قال السيرافي يلحا في كلامهم جر وخوز شلي يخدش لكونه قد كبر
واما همقع فلم يختلف فيه انه مضعف العين لا همنقع لعدم فعنلل فاذا صغرت
همرشا عند الاخفش قلت هنيمر وعند سيبويه هميرش قوله لعدم فعلل الاخفش لا يخصص
فعللا بل يقول لم يلحق من الرباعي بجحمرش شيء لا فعلل ولا غيره قوله ولذلك لم يظهر
اي لعدم التباسه بفعلل اذ لم يوجد ص والزايد في نحو كرم الثاني لح ش قال سيبويه
سالت الخليل عن الزايد في نحو سلم فقال الاولى لان الواو والالف والياء زوايد
ثانية كفوعل وفاعل وفيعل وكذا قال في خلبب وخدب لوقوع الواو والياء
والالف زوايد ثالثة كجدول وعثير وشمال وكذا في نحو عدبس لكونه كفدوكس
وعميثل وكذا اقعنسس لكونه كنهور وغير الخليل جعل الزوايد هي الاخيرة في المضعف
فجعل السلم كجدول وعثير ونحو مهدد كتترى وخدبا كخلفنة وقفعددا كجبركى
وقرشبا كقندا وصوب سيبويه كلا الوجهين وقال المص في نحو قردد ان الزايد
هو الثاني ولا يصح قياس كرم على قردد في زيادة الثاني لانه جعل في مقابلة لام
جعفر واما في الاول فقد كان في مقابلة العين فلم يحتج الى الزيادة ها وحكم ساير
المكررات حكم المضعف للالحاق حكمنا في الكل ان الزايد هو الثاني وفيه نظر لان ساير
المكررات لا يشارك المكرر للالحاق في كون المزيد في مقابلة اصلي حتى يجعل مثله
في كون الزايد هو الثاني فالاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للالحاق والحكم بزيادة
احدهما لا على التعيين في غيره واما استدلال الخليل ومعارضيه فليس
بقطعي كما رايت ص ولا يضاعف الفا وحدها لح ش قوله ولا يضاعف الفاء
وحدها اي لا يلتقي مثلان في ضرب ضعزب وذلك لعلمهم انه لا يدغم لامتناع
الابتداء بالساكن فيبقى الابتداء بالمستثقل ولهذا اقل الفاء والعين مثلين نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)